



من قال إننا لا نريد السلام.. ولكن كيف؟



د. رجب أبو رجب :

يعتقد البعض أننا لا نريد السلام، وآخرون يتهموننا بالإرهاب ويذهب الذين لا علاقة لهم بالتاريخ، بأننا نحن المعتدون على "إسرائيل" ونحن من حاربنا، حتى أصاب الفلسطيني بعض الشكوك وأخذ يسأل نفسه، هل نحن من أحل "إسرائيل"؟ وهذا دعوتي للسؤال التالي:

فلسطين لمن؟ ما هي شعبنا؟ ما هي قضيتنا؟ إن الطول القصة الوحيدة التي تفرقت القضية الفلسطينية بها، بالمقارنة مع مقاييس، أو نماذج محددة، فلكل قضية مستعمرة تاريخها، وظروفها، وأوضاعها، ولعل الميزة التي تفرقت القضية الفلسطينية بها، بالمقارنة مع سواها، هي كونها القضية الوحيدة التي تضرب جذورها في أعماق التاريخ آلاف السنين، إذ لا يمكن أن نفهم الصراع الدائر اليوم من دون الرجوع إلى التاريخ القديم وإلى كل تاريخ فلسطين.

قامت الحركة الصهيونية في إحدى دعواتها على حق بني إسرائيل في الأرض المقدسة أي فلسطين، ويستند اليهود في إدعائهم هذا إلى نصوص التوراة، وعدم الرب فيها بأرض الميعاد. ويعززون أن الرب أعطاهم وحدهم هذا الحق بصفتهم شعب الله المختار وبصفتهم أبناء إبراهيم من ولده إسحاق، كما أن الميثاق الذي قطعه الرب لإبراهيم ونسله من بعده لا يعني أحدا سواهم، هذا هو الشرح التلمودي واليهودي للتوراة.

أما بالنسبة للحق التاريخي، فهم يستندون إلى قيام ملكة داود وسليمان، ثم ملكين في فلسطين منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام، لو فرضنا أن هذا الإيداع الإسرائيلي قائم، وتنازلنا هذه الغرضية الإسرائيلية، فسبكون في هذه الحالة الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق الأقوى، إن لم نقل الأحدث في أرض فلسطين، فالفلسطينيون هم أصحاب الأرض، وسنادنا منذ آلاف السنين.

وردنا على إدعاء إسرائيل بحقها في بناء دولة إسرائيلية في فلسطين عام 1948م استنادا إلى دولتهم الغابرة أنه ادعاء باطل لأنه لا يمكن إعادة تقسيم الدول على الكرة الأرضية بناء على التاريخ الغابر، ولو صرح ذلك لكان في الإمكان عودة الحكم العربي إلى أسبانيا مثلا، وعودة حكم أسبانيا إلى أمريكا الجنوبية وإلى المكسيك وعودة حكم بريطانيا إلى الولايات المتحدة.

إن وجود الفلسطينيين القدماء على الساحل الكنعاني من الكرمل حتى غزة، حقيقة تاريخية، لم تلحظ مرة على صعيد الشك، والعهد القديم تحدث مطولا عن الفلسطينيين وأثبتت سائر المصادر المعروفة عن الألف الثاني قبل الميلاد وجود الفلسطينيين ومدينتهم في مدن الساحل خاصة، والأرض الساحلية التي كانت حولنا تعرف بالندن الفلسطينية، أصبحت تعرف بأرض فلسطين.

هجرة اليهود الأولى: بدأت الهجرة الأولى لليهود من 1882 - 1904م بسبب مقتل القيصر الكسندر الثاني، والمذابح التي جرت في إثر ذلك لليهود في روسيا، بالإضافة إلى إظهارهم في روسيا ورومانيا وفي أوروبا الشرقية بشكل عام، قبل ذلك كانوا يهاجرون إلى الولايات المتحدة للتخلص من أوضاعهم السيئة.

فتحت أبواب الهجرة ولكن الأقلية هي التي ذهبت إلى فلسطين، ومن مجموع (20,000) غابروا روسيا عام 1982م لم يصل فلسطين أكثر من (23%) وكانت الموجة الثانية للهجرة عام 1890 - 1891م وأيضا من روسيا ثورة 1905م في روسيا شكلت منطفا في حياة اليهود، حيث حصلت ردود فعل ضد اليهود مما أدى إلى هجرات جماعية استمرت حتى بداية الحرب العالمية الأولى.

قامت الحكومة العثمانية بإحصاءات تقديرية في منتصف القرن التاسع عشر توصلت من خلالها إلى أنه لم يكن في فلسطين أكثر من نصف مليون نسمة (80%) منهم عرب مسلمون، و(10%) عرب مسيحيون وربما (5-7%) يهود.

الحرب العالمية الأولى نتج عنها متغيرات كبيرة ومع نهاية هذه الحرب كانت نهاية إمبراطوريات في أوروبا وآسيا، وهذا ما أدى إلى أن يصبح الإرث العثماني من حقوق الطغاة للتصويرين بريطانيا وفرنسا. هنا انفتحت فلسطين وحدها من دون بلاد العالم بأثر استعماري مزيج للحرب الكبرى، فكان هناك أثر مباشر تجلي في وقوع فلسطين جزءا من حصة بريطانيا عند تقاسم المغانم وأثر غير مباشر لم تظهر نتائجه إلا بعد ثلاثين عاما، أي مع سقوط دولة "إسرائيل" وقد كانت الإشارة الأولى إلى "إسرائيل" من خلال ما نشره إسرائيل الثاني نوفمبر 1917م.

نص الوعد: "إن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية على أن يفهم جلالته أنه لا يوتي بما من شأنه أن يغير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية القائمة الآن في فلسطين ولا الحقوق والوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى. هنا كانت المؤامرة على أرض وشعب فلسطين مؤامرة استعمارية صهيونية، كانت تهيئها لانتزاع شعب فلسطين من أرضه وطرده ليصبح لاجئا في الشتات يعيش بالهام ويتلقى الإغاثة من وكالة الغوث الأورنوا.

أعلن الكيان الصهيوني دولته على أرض فلسطين، والتي لم يتبق منها سوى الضفة الغربية ومدينة القدس وقطاع غزة، وفي عدوان الحكومة الإسرائيلية عام 1967م تم احتلال ما تبقى من فلسطين.

قيام دولة الكيان الصهيوني في 15 أيار 1948م أدى إلى تدمير المجتمع الفلسطيني وشرد أهله من أرضهم، ضمن مجموع أراضي فلسطين استولى الإسرائيليون على (76%) من حين كان قرار التقسيم الذي أصدرته الأمم المتحدة عام 1947م قد أعطاهم (55%) وهذا قبل حرب 1967م.

وفي مجموع السكان المقدر بنحو (900) ألف فلسطيني في المناطق التي احتلتها إسرائيل عام 1947 - 1948م، أصبح منهم من (750 - 800) ألف لاجئ وانتقلت حياة الفلسطيني راسا على عقب.

الفلسطيني الذي خرج عنوة من أرضه عام 1947 - 1948م يريد أن يعود إلى أرضه؟ هل هذا خطا؟ هل هذا كثر على الفلسطيني؟ هل هذا عيب؟ قرار الأمم المتحدة ويحمل رقم (194) يعطي الحق للفلسطيني بالعودة إلى أرضه وتوحيده.

نحن نطالب بتطبيق قرار الأمم المتحدة ونطالب السلطة الفلسطينية والأشقاء العرب، وكل أحرار العالم، أن يساعدونا بتنفيذ هذا القرار حينها سيتحقق السلام الذي نريده.

الفلسطيني اللاجئ عندما حمل السلاح بعد عام النكبة 1948م حملته من أجل العودة إلى أرضه، ومن أجل تحرير / يافا / حيفا / وعا / والزمره / وصفد وكل شبر من أرض فلسطين وحينما كانت الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة معانا نحن العرب ولم تكن محتلة.

بعد حرب 1967م والتي خسرها العرب أصبحنا نقاتل ومعنا الأشقاء العرب لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني 1948 - 1967م وكانت الانطلاقة المسلحة العنيفة للثورة الفلسطينية والتي تحظى بالدعم الرسمي والشعبي العربي.

ماذا تغير حتى أصبحنا نتحدث فقط عن الأرض المحتلة 1967م وماذا تغير لنوع الاتفاقات مع هذا الكيان ونحواره نحن الفلسطينيون العرب ونجلس معه على طاولة واحدة، ناكل ونشرب "الكاس" وكان شيئا لم يكن، هل انتهى الصراع؟ هل عادت الأرض الفلسطينية؟ هل عاد اللاجئ الفلسطيني؟ تحت شعارات ومسيمات جديدة، وافق الفلسطينيون على إقامة دولة فلسطينية على أرض 1967م.

وفي اتفاقات مع الكيان الصهيوني، واعترفت السلطة الفلسطينية فيه باتفاق أوسلو والذي مضى على توقيعه (18) عاما وكان من المفترض أن تقوم دولة فلسطينية ويحل السلام بعد توقيعه خمسة سنوات فقط.

أين الدولة الفلسطينية؟ أين السلام؟! وقعنا (واي ريفد وخارطة الطريق وأنيوليس) أين هو السلام؟ العرب تقدموا بمبادرة السلام وظلت خيارهم، أين هو السلام ما هو الطوبى من الفلسطيني؟

كيف يريد الفلسطيني؟ أهل الدار أدري بشعائهم؟ من أكثر من الفلسطيني من عاش وما زال الأم والهجرة والتشرد، ويدفع الثمن كل يوم

بكلفة 4 مليارات ونصف مليار تنفيذ 19 مشروعا في غيل بن يمين بحضرموت



افتتاح احد المشاريع في غيل بن يمين

171 مليون و197 الف ريال ، وكذا المرحلة الاخيرة لبناء ستة فصول لريدة الجوهرين بكلفة 22 مليون ريال.

وأطلع الوكيل المنهالي على العمل في انشاء ستة فصول دراسية بآل عواض و12 فصلا لدراسة العليب وملحقاتها و12 فصلا في قرية لفة والمجمع التربوي بغيل بن يمين، وانشأ ملاعب رياضية للشباب لكرة السلة وكرة الطاولة لدرستى السج لرب والمجمع التعليمي والتشطيبات النهائية لسكن الأطباء بغيل بن يمين .

كما زار وكيل حضرموت للشئون الفنية محطة العليب طريق الريدة - العارة - المعادي بطول 100 كيلو متر بتكلفة مليار و600 مليون ريال، ومشروع طريق رأس حرو- غيل بن يمين - العدة بطول 88 كيلو متر بكلفة تقدره مليار و470 مليون و108 الاف ريال.

كما اطلع على العمل في تنفيذ مشروع طريق الجران حر وشوارع غيل بن يمين بطول 50 كيلو متر بكلفة اجمالية 659مليون و826 الف ريال . وتعرف على التحضيرات للبدء بزراعة القمح بمزرعة القراري لإنتاج القمح للموسم الحالي تنفيذاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية لتشجيع الإنتاج المحلي من القمح والتوسع في زراعتة ..

اختتام الدوري الثقافي لمدارس أحور

اختتمت ظهر أمس الخميس بمدرسة المشهور للتعليم الاساسي بأحور سلسلة المسابقات الثقافية والفكرية لمدارس المديرية بتظلم منتدى الطلاب وبرعاية وإشراف مكتب التربية التعليم بأحور ورباط المشهور للتربية الاساسية.

وحققت مدرسة الصديق المركز الأول بينما حلت مدرسة المشهور ثانية في ختام الدوري الثقافي الذي انطلق منتصف الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي 2009 / 2009م.

وقدمت المسابقة التي حضرها مدير مكتب التربية المديرية الأستاذ/ أحمد السعدي أسئلة من المنهج الدراسي للمستوف من 6 - 9 إضافة إلى معلومات ثقافية عامة كما قدمت قصائد شعرية وأناشيد من قبل الطلاب. وقد عبر مدير التربية لدى افتتاحه السابقة النهائية عن ارتياحه لمثل هذه الفعاليات التي من شأنها تحفيز الطلاب على بذل المزيد من الجهد في سبيل الحصول على المعلومة المفيدة ، كما أكد السيد علي حضار مدير رباط المشهور على أهمية هذه المسابقات في تنمية وعي الطلاب وتعزيز مهاراتهم الفكرية.

الجدير ذكره إن منتدى الطلاب بأحور تأسست مطلع العام الدراسي الحالي ويضم في عضويته العديد من طلاب المرحلة الثانوية والاساسية بالمديرية ويهدف إلى الإسهام في إظهار المواهب وصقلها وخلق روح التنافس بين الطلاب.



جانب من فعاليات يوم اليتيم في لحج

المجتمع باحتياجات وضروريات اليتيم ليقيم بدوره وواجبه الديني والأخلاقي تجاه اليتيم. ثابت أمين عام الجمعية أن الجمعية تكفل ما يقارب (1032) يتيم عبر المكتب الرئيسي منهم 303 يتيمات و726 يتيما عبر مؤسسات ومنظمات أخرى وثلاث كليات محلية وأخرى لإلا توفير سبل العيش الكريمة لليتيم مستعرضا نشاط الجمعية وإسهاماتها تجاه اليتيم والتي مكنت في توزيع المخصصات - النقدية والعينية والهدايا وكسوة العيد وتوزيع

مجتمع باحتياجات وضروريات اليتيم ليقيم بدوره وواجبه الديني والأخلاقي تجاه اليتيم. ثابت أمين عام الجمعية أن الجمعية تكفل ما يقارب (1032) يتيم عبر المكتب الرئيسي منهم 303 يتيمات و726 يتيما عبر مؤسسات ومنظمات أخرى وثلاث كليات محلية وأخرى لإلا توفير سبل العيش الكريمة لليتيم مستعرضا نشاط الجمعية وإسهاماتها تجاه اليتيم والتي مكنت في توزيع المخصصات - النقدية والعينية والهدايا وكسوة العيد وتوزيع

مجتمع باحتياجات وضروريات اليتيم ليقيم بدوره وواجبه الديني والأخلاقي تجاه اليتيم. ثابت أمين عام الجمعية أن الجمعية تكفل ما يقارب (1032) يتيم عبر المكتب الرئيسي منهم 303 يتيمات و726 يتيما عبر مؤسسات ومنظمات أخرى وثلاث كليات محلية وأخرى لإلا توفير سبل العيش الكريمة لليتيم مستعرضا نشاط الجمعية وإسهاماتها تجاه اليتيم والتي مكنت في توزيع المخصصات - النقدية والعينية والهدايا وكسوة العيد وتوزيع

عبر عن تقديره لجهود الأطباء في تقديم الخدمات راصع يتفقد المنخم الطبي للحرس الجمهوري في ايين



وزير الصحة خلال تفقده المنخم الطبي في ايين

على المنخم والذين يتزايد عددهم باستمرار . كما عبر عن شكره وتقديره لقائد الحرس الجمهوري العميد احمد علي عبدالله صالح لاهتمامه بهذه الخدمات الطبية .. مشيراً ان الوزارة تدعم هذه الخدمات كونها تقدم وتساعد الوزارة في اتصال الخدمات الطبية للمحتاجين اليها وبصورة مجانية .

وقدم الدكتور راصع خمسة ملايين ريال من الوزارة دعماً لانشطة المنخم الطبي الذي اشار القائمون عليه انه استقبل حوالي عشرين الف حالة ، واجراء حوالي 350 عملية جراحية .

اين /سياء/ تفقد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبد الكريم يحي راصع أمس سير عمل المنخم الطبي الذي تقيمه الدائرة الطبية في الحرس الجمهوري بمدينة زنجبار محافظة ايين . واستمع الوزير من رئيس المنخم الدكتور ياسر عبدالمغني حول مجمل الخدمات الطبية التي يقدمها المنخم مجاناً للمرضى المترددين عليه . وفي الزيارة عبر وزير الصحة العامة والسكان عن شكره وتقديره للجهود التي يبذلها الأطباء والطبيبات في تقديم الخدمات الطبية للمترددين

وضع وحقوق الأقلية اليهودية في اليمن في ندوة بصنعاة الإسلام تعامل بسماحة مع معتققي الديانات الأخرى



مشاركون في ندوة الأقلية اليهودية في اليمن

للطائفة اليهودية من العناصر الإجرامية التي تستهدهم. وأستعرض اليهودي يحيى يوسف ما تعرض له يهود آل سالم بمحافظة صعدة من انتهاكات وتهدي ونهب لممتلكاتهم من قبل عناصر التخريب والتروء التابعة للوطني .. مؤكداً أن كل الديانات حرمت قتل الانسان ونهب ممتلكاته.

وأشار الى أن أبناء الأقلية اليهودية في اليمن عرضت عليهم اغراءات عديدة لتسفيرهم الى امريكا واسرائيل .. لافتاً الى أن معظمهم رفضوا تلك الاغراءات إنطلاقاً من حبهم لوطنهم اليمن ورفضهم الابتعاد عنه.

وقدمت في الندوة ورقة عمل للصحفي محمود طه بعنوان « يهود اليمن ، التسكك بالوطن ودوافع الهجرة والتهجير » تطرق من خلالها إلى معاناة الطائفة اليهودية والانتهاكات التي تعرضوا لها مؤخرًا .. مشيراً الى محطات ومراسل هجرة يهود اليمن وتناول طه في ورقته اسباب وظروف هجرة وتهجير يهود اليمن.

وأثريت الندوة بعدد من المداخلات من قبل أكاديميين وسياسيين واعلاميين وباحثين ومهتمين شاركوا فيها .

مع معتققي الديانات السماوية. وقال : « ان رسولنا الكريم اول من وضع وثيقة للتعايش بين المسلمين وغيرهم من اهل الديانات عرفت بوثيقة المدينة لم يسبقها فيها اي دين .. مستعرضاً حقوق وواجبات المسلمين واليهود في المجتمع المسلم ومانحس عليه ديننا الحنيف بهذا الخصوص.

وأرجع سبب الانتهاكات على الطائفة اليهودية في اليمن مؤخرًا الى الاعتداءات والصلف الصهيوني على اخواننا الفلسطينيين وجهل البعض باساسيات الدين الاسلامي وسعيهم إلى استغلال معاناة الأشقاء الفلسطينيين للقيام بأعمال مرفوضة شرعا وقانونا تجاه اليهود اليمنيين وكانهم امتدادا لليهود الصهيونية .. لافتاً الى ان هذا توجه خاطئ باعتبار هذه أبناء الطائفة مواطنين يمنيين لالعلاقة لهم بما يقوم به العدو الصهيوني .

من جانبه طالب حبر اليهود اليمنيين حاييم يعيش في كلمته بسرعة تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بشأن صرف اراضي وسكن لليهود اليمنييغين العاصمة صنعاء بعد أن تم تشريدهم من المناطق التي كانوا يقطنون فيها بمحافظتي صعدة وعمران.

مشيراً إلى أهمية تعزيز اجراءات الحماية

مؤسسة فجر الأمل تكرم 222 يتيم



من مهرجان اليتيم في تعز

بلغ التميمي وزياد عبد اللطيف عن الأيتام دعوتهم لقيام مؤسسة فجر الأمل الخيرية للتنمية الاجتماعية بتعز امس 222 يتيما من مكفولي الجمعية ومن غير المكفولين . في إطار مهرجان اليتيم الذي تنظمه المؤسسة لعام الثالث وبالمنااسبة القى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لطف العلايا كلمة أثار فيها ال معاني ودلالات تكريم اليتيم الذي حث عليه الدين الحنيف والسنة النبوية المطهرة تجسيدا للتكافل الاجتماعي والذي يجب ان لا يقتصر على مجرد تقديم العون المادي بل يجب ان يشمل رعاية اليتيم وتعليمه وتأهيله بحيث يكون عنصرا فاعلا في المجتمع. مشيدا بالمؤسسة التي لاسمت بالفعل قضايا الأيتام ودعمهم بكل تجرد . داعيا الى تضافر كل الجهود الرسمية والشعبية في تبني دعم مثل هذه الشرائع وبخاصة الأيتام افتداء بالرسول العظيم واقتداء بالأخ رئيس الجمهورية الذي يولي هذه الشريحة رعاية خاصة . كما لقيت عدد من الكلمات من قبل الاخوة عبد الرحمن حقطان عن العلماء ورئيس المؤسسة

تعزيز وتأييد ودعم من الفعرات الغنائية وعرض لفيلم خاص يحاكي واقع اليتيم المرير وسلبية المجتمع في التضاضي عنه . حضر المهرجان عدد من أعضاء مجلس النواب .

تعزيز وتأييد ودعم من الفعرات الغنائية وعرض لفيلم خاص يحاكي واقع اليتيم المرير وسلبية المجتمع في التضاضي عنه . حضر المهرجان عدد من أعضاء مجلس النواب .